422

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 12 ربيع الأول 1447 - 4 أيلول 2025

ميناء «جنوة» وموانئ عربية وإسلامية

وتيرة التداعيات الكارثية للمجاعة تتسارع في قطاع غزة

- **185 حالة وفاة**
  بسبب سوء التغذية خلال شهر أغسطس وهو العدد الأكبر منذ أشهر

- **83 حالة وفاة**
  منهم 15 طفلاً منذ إعلان التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي IPC أن قطاع غزة منطقة مجاعة

- **43 ألف طفل**
  دون سن 5 سنوات يُعانون من سوء التغذية

- **+ 55 ألف سيدة**
  حامل ومرضع يُعانين من سوء التغذية

- **67% من الحوامل**
  يُعانين من فقر الدم وهي النسبة الأخطر منذ سنوات

وزارة الصحة بغزة

Telegram: QudsN

قدس
QudsN

ميناء «جنوة»... وموانئ عربية وإسلامية

ماذا حدث ويحدث؟ هل أصبح الحق الذي لا مرية فيه مُنكَرًا، ويجب أن نتعامل معه من منطلق ثلاثية الإنكار؟ وهل باتت أحاسيسنا قادرة على التفاعل مع كل الأحداث التافهة، التي لا تقدم ولا تؤخر في حياتنا، بينما تعجز عن تحريك الفكر والاهتمام بقضايانا الهامة والمصيرية؟ نتابع ـ بحرقة ـ الدوري الرياضي الفلاني، وكم حقق الهداف الفلاني، ونقضي الليل والنهار في الحديث داخل النوادي والمجالس عن ذلك الدوري، رغم أننا لا نملك فيه ناقة ولا جمل! ونتابع الأخبار الفنية بدقة، ونتساءل: ماذا حدث بين الفنان الفلاني والفنان الفلاني؟ ونُحلّل المواقف، ثم نصطف مع أحدهم ضد الآخر!

ونحزن حزنًا شديدًا إذا سمعنا بمرض الممثل "فلان" أو وفاة الممثل "علان"، ونرسل برقيات التعازي مشفوعة ببعض محطاته الفنية المؤثرة... ولو استطاع بعضهم أن يرسل دموعه لفعل! والقائمة للأسف تطول، إن أردنا الخوض فيها.

هل باتت أمة المليارين ـ التي يفترض أن تكون كالجسد الواحد ـ لا يشعر أي جزء منها بآلام الأجزاء الأخرى؟ وكأن هذا الجسد قد تمزقت أوصاله، وانقطعت شرايينه، فلا تواصل ولا تفاعل؟ وكأن سياسة "فرّق تسد" قد تحوّلت إلى ثقافة نُدافع عنها، لا نُدينها! وكأننا نقيم احتفالية نكرّم فيها "العم سايكس" وأخاه "بيكو"، لنُرضي "العم سام"، ونعلن أمامه أننا لن نخرج من تحت مظلته أبدًا!

من هناك، من ميناء "جنوة" الإيطالي ـ الميناء الذي لا يمتّ لنا بصلة دينية أو عرقية أو إثنية ـ من ذلك الميناء الذي يصفه البعض بأنه "ميناء بلاد الكفر"، الميناء نفسه الذي لطالما تحركت عبره البضائع الصهيو-أمريكية بأمان لدعم الكيان الصهيوني وداعميه... من هناك، صدح صوت الإنسانية العابرة لكل الحدود الجغرافية والدينية والعرقية، قائلًا: "يجب أن يُكسر الحصار عن غزة، ويجب أن نُقاوم سياسة التجويع الممنهج، ويجب أن يُحاسَب قادة الحرب في الكيان الصهيوني على كل الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني". نعم، من ذلك الميناء، تحركت كل تلك الجموع بدافع واحد: الإنسانية والكرامة والحرية لفلسطين.

فأين دور الموانئ العربية والإسلامية؟ أين دور ساستها، وعمالها، ومديريها؟ أين المواقف الوطنية والعربية والإسلامية؟ أين ذاك الدور "المكوكي" الذي كان يتحرك سريعًا لخدمة قضايا تخصّ نجاح المشروع الغربي؟ لماذا توقف؟ بل لعلّ أوامر قد صدرت من "الباب العالي" بتوقيفه!

لقد قام عمّال ميناء "جنوة" الإيطالي بواجبهم الإنساني في التضامن مع غزة، غزة التي تقاتل باللحم الحي، رافضة حياة الذل وسحق الكرامة، رافضة مشروع الهيمنة الذي تقوده الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وأذنابهم في المنطقة. فأين عمّال الموانئ العربية والإسلامية، الذين تربطنا بهم أواصر اللغة، والعرق، والدين؟

يبدو أننا بحاجة إلى العودة إلى الجذور، لإعادة رسم منظومتنا الثقافية، تلك التي تحدد خارطة كرامتنا وحريتنا، وتضبط لنا بوصلة الجهاد، وترسم ملامح الصديق من العدو... دون أي غبش.

تداعيات كارثية لتجويع قطاع غزّة

أعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء 2-9-2025، عن تسجيل 185 حالة وفاة بسبب سوء التغذية خلال شهر آب/أغسطس الماضي، وهو العدد الأكبر منذ أشهر، بينهم 70 حالة وفاة منها 12 طفلًا منذ إعلان التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) قطاع غزة منطقة مجاعة.

وأوضحت الوزارة أنّ 43 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، إضافة إلى أكثر من 55 ألف سيدة حامل ومرضع، فيما تعاني 67% من الحوامل من فقر الدم.

وحذّرت من خطورة المؤشرات الراهنة ومحدودية الاستجابة الطارئة مع نقص الإمدادات الغذائية والطبية.

534 شاحنة مساعدات من أصل 3000 دخلت غزة خلال 5 أيام فقط

بدوره، أعلن المكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة، الإثنين 2025-9-1، أنّ 534 شاحنة مساعدات فقط دخلت القطاع خلال 5 أيام من أصل 3 آلاف شاحنة متوقعة، وقد "تعرضت للنهب والسرقة".

وقال المكتب في بيانٍ صحافي: "دخل إلى قطاع غزة، خلال الأيام الخمسة الماضية (من الثلاثاء حتى السبت الماضيين) 534 شاحنة مساعدات فقط، من أصل 3000 شاحنة متوقعة".

وبيّن المكتب أنّ إجمالي الشَّاحنات التي دخلت قطاع غزة على مدار 35 يومًا، بلغت 3,188 شاحنة مساعدات فقط من أصل الكمية

المفترضة والبالغة 21,000 شاحنة مساعدات، أي أن ما دخل قرابة 15% فقط من الاحتياجات الفعلية. وأضاف أنّ معظم هذه الشاحنات تعرضت "للنهب والسرقة، حيث يمنع الاحتلال إدخال شاحنات المساعدات بكميات كافية، ويواصل منع تأمين ما يدخل من شاحنات المساعدات، ويواصل إغلاق المعابر وتقويض عمل المؤسسات الإنسانية".

وأشار إلى استمرار الاحتلال الصهيوني في حصاره على قطاع غزة بإغلاق المعابر بشكلٍ كامل منذ أكثر من ستة أشهر متواصلة، مانعًا دخول 430 صنفًا من الأغذية الأساسية التي يحتاجها الأطفال والمرضى والمُجوّعون، إلى جانب حرمان السكان من مئات الأصناف الأخرى، يحظر الاحتلال إدخال قائمة من المواد الغذائية الحيوية.

وذكّر أن قطاع غزة يحتاج يوميًا إلى أكثر من 600 شاحنة مساعدات مختلفة لتلبية الحد الأدنى من احتياجات 2.4 مليون إنسان، وسط انهيار شبه كامل للبنية التحتية بفعل الحرب والإبادة المستمرة ■

«رئيسة الصليب الأحمر» تندد بتنفيذ إجلاء جماعي لسكان غزة

نددت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ميريانا سبولياريتش، السبت 30-8-2025، بخطط سلطات الاحتلال الصهيوني لإخلاء مدينة غزة من سكانها تمهيدًا للسيطرة العسكرية عليها، مؤكدة أنّه من المستحيل تنفيذ عملية إجلاء جماعية بصورة آمنة.

وقالت سبولياريتش في بيان صحافي: "من المستحيل تنفيذ إجلاء جماعي لسكان مدينة غزة بطريقة آمنة وكريمة في ظل الظروف الحالية"، واصفة خطط الإجلاء بأنها "ليست غير قابلة للتنفيذ فحسب بل لا يمكن فهمها".

وأضافت أنّ "عملية إجلاء كهذه ستؤدي إلى حركة انتقال سكان هائلة لا يمكن لأي منطقة في قطاع غزة استيعابها نظراً إلى حجم الدمار اللاحق بالمنشآت المدنية والنقص الحاد في الأغذية والمياه والملاجئ والرعاية الطبية". بدورها، قالت قائدة فريق "أطباء بلا حدود" في غزّة: إنّ الوضع الطبي في القطاع متردٍ بشكل كبير ولا توجد موارد أو إمدادات.

وقال التصنيف المتكامل: إنّ أكثر من نصف مليون شخص في قطاع غزة يواجهون ظروفًا كارثية، أي المرحلة الخامسة من التصنيف، ومن خصائصها الجوع الشديد والموت والعوز والمستويات الحرجة للغاية من سوء التغذية الحاد ■

الاحتلال يفجّر 80 روبوتًا مفخخًا وسط الأحياء السكنية في غزة

قال المكتب الإعلامي الحكومي، الأحد 31-8-2025: إنّ "جيش" الاحتلال فجّر أكثر من 80 روبوتًا مُفخخًا وسط الأحياء السكنية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، مؤكدًا أنّ أكثر من مليون فلسطيني في غزة والشمال يرفضون النزوح نحو الجنوب. وأضاف المكتب أنّ "جيش" الاحتلال الصهيوني يواصل ارتكاب جرائم ممنهجة وخطيرة بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، في انتهاك صارخ وفاضح لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وأشار إلى أنّ هذه الجرائم تتمثل في ملاحقة المدنيين العزل، بما فيهم الأطفال والنساء، ودفع السكان قسرًا نحو النزوح الجماعي، في جريمة ترحيل قسري مكتملة الأركان.

وشدد على أنّ تفجير الروبوتات يأتي ضمن سلوك إجرامي يجسد استخدام سياسة الأرض المحروقة خلال عملياته البرية الإجرامية ضد السكان والأحياء المدنية، ما أدّى إلى تدميرٍ واسع النطاق للمنازل والممتلكات، وتعريض أرواح المدنيين لأخطار جسيمة ■

الاحتلال قتل من الصحافيين في غزة أكثر مما قُتل في الحربين العالميتين

قالت المقررة الأممية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيزي: إنّ الاحتلال الصهيوني قتل من الصحافيين منذ 7 تشرين/أكتوبر الأول 2023 أكثر مما قُتل في الحربين العالميتين الأولى والثانية. ويشن الاحتلال الصهيوني حملة ممنهجة -منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023- ضد الصحافيين في غزّة ضمن الإبادة الجماعية التي يرتكبها "جيش" الاحتلال، وقد راح ضحيتها 247 صحافيًا. وحسب حملة دولية أقيمت، الإثنين 2025-9-1، فإنّه "بهذا المعدل لقتل الصحافيين على يد الجيش الصهيوني لن يتبقى -قريبًا- أحد لتغطية أخبار غزة ويُعلمنا بما يجري فيها"، وفق مؤسسة "مراسلون بلا حدود" ومنظمة أفاز (Avaaz) اللتين نظمتا الحملة تضامنًا مع الصحافيين الفلسطينيين في قطاع غزّة وإدانة للجرائم الصهيونية المتواصلة بحقهم ■

أكبر أسطول عالمي لكسر حصار غزة أبحر من إسبانيا

أعلنت اللجنة المنظمة لـ"أسطول الصمود العالمي"، أنّ المشاركين تلقوا تدريبات تناسب جميع الاحتمالات، وذلك بعدما اختطف "الجيش" الصهيوني سفنًا من المياه الدولية خلال محاولتها كسر الحصار عن غزة.

ودعا الناشطون المشاركون في مبادرة أكبر أسطول بحري لكسر الحصار الصهيوني عن قطاع غزة، الحكومات إلى الضغط على "إسرائيل" للسماح للأسطول العالمي بالوصول إلى غزة التي تتعرض لحرب إبادة وتجويع صهيوني منذ نحو عامين. وقال المتحدث باسم اللجنة المنظمة، الجمعة 2025-8-29: إنّ ناشطين من 44 دولة سيشاركون في أسطول الصمود العالمي من أجل كسر الحصار، معربًا عن تقديره لموقف السلطات الإسبانية الداعم لغزة. ومن بينّ المشاركين في الأسطول الناشطة السويدية غريتا ثونبرغ -التي شاركت في محاولة سابقة لكسر الحصار عن غزة على متن السفينة مادلين في حزيران/يونيو الماضي- والسياسية البرتغالية اليسارية ماريانا مورتغوا. وقال الفلسطيني سيف أبو كشك -وهو أحد المنظمين- لوكالة "رويترز" في برشلونة: إن الكرة في ملعب السياسيين للضغط على "إسرائيل"، متابعًا: "عليهم أن يتحركوا للدفاع عن حقوق الإنسان وضمان مرور آمن لهذا الأسطول". ويعد "أسطول الصمود العالمي" أكبر تحرك بحري لكسر الحصار عن غزة، ويتألف من حوالي 70 سفينة انطلقت من ميناءين مركزيين، في برشلونة يوم الأحد 31 آب/أغسطس الماضي، ومن تونس يوم 4 أيلول/سبتمبر الجاري ■

إعلام الأسرى: الاحتلال يمارس حرب التجويع في سجونه

أكّد مكتب إعلام الأسرى أن إدارة سجون الاحتلال الصهيوني تمارس منذ 7 أكتوبر 2023 سياسة تجويع متعمّدة بحق الأسرى الفلسطينيين، وصلت في الشهور الأخيرة إلى حدّ المجاعة، في ظل غياب أي التزام بالمعايير الإنسانية الواردة في اتفاقية جنيف الرابعة.

وأوضح المكتب في بيان له، الأحد 31-8-2025، أنّ الأسرى لا يجدون ما يقتاتون عليه سوى كميات قليلة من الطعام، وسط رداءة شديدة في نوعيته، في وقتٍ يعاني فيه المعتقلون من الهزال ونقص كبير في الأوزان وصل لدى البعض إلى النصف، نتيجة نقص المناعة وتدهور الوضع الصحي العام داخل السجون. وأشار إلى أنّ ما يتم تقديمه من طعام لغرفة تضم 12 أسيرًا لا يكفي فردًا واحدًا، ما يشكّل تهديدًا مباشرًا لحياة الأسرى،

ويؤدي إلى تفشي الأمراض وتفاقمها، في ظل غياب الرعاية الصحية ورفض إدارة السجون تقديم العلاج المناسب. ولفت المكتب إلى أنّ جميع الأسرى المحرَّرين يُنقلون إلى المستشفيات فور الإفراج عنهم، قبل عودتهم إلى منازلهم، نظرًا لما يعانونه من ضعف شديد وهزال واضح، وانخفاض كبير في أوزانهم بسبب سياسة التجويع المستمرة ■

مطالبة حقوقية للضغط للكشف عن مصير المفقودين الفلسطينيين

طالب المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسرًا، المجتمع الدولي بتحرّك جاد وفعّال لإلزام "إسرائيل" بالكشف عن مصير المخفيين قسرًا في سجونها وتقديم معلومات عن المفقودين بما في ذلك المقابر الجماعية والمؤقتة التي أقامتها في قطاع غزة أو خارجه.

وقال المركز في بيان له، الأحد 31-8-2025: إنّ 30 أغسطس، الذي يحيي فيه العالم اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، مناسبة للتذكير بمأساة تعيشها ما لا يقل عن 8 آلاف أسرة فلسطينية نتيجة فقد أحد أبنائها نتيجة العدوان العسكري الصهيوني المتواصل منذ قرابة عامين على قطاع غزة. وأشار إلى أنّ هذه المناسبة تأتي بينما يعيش الفلسطينيون واحدة من أشد صور هذه المأساة قسوة في قطاع غزة، بعد ما يقارب العامين على

حرب الإبادة الجماعية التي شنّتها "إسرائيل" منذ السابع من أكتوبر 2023. وأكّد أنه خلال هذ العدوان فقدت آلاف العائلات العديد من أبنائها، بعضهم اعتُقل من القوات الصهيونية ونُقل إلى أماكن مجهولة داخل كيان الاحتلال، وآخرون انقطعت أخبارهم عقب اقتحامات وعمليات عسكرية، أو بعد استهداف منازلهم ونزوحهم القسري ■

237 برلمانيًا يوجهون نداءً عاجلاً لـ«التعاون الإسلامي» لوقف الإبادة في غزة

وجّه "المنتدى الإسلامي للبرلمانيين الدوليين"، الإثنين 2025-9-1، نداءً عاجلًا إلى زعماء الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وإلى أمينها العام، يدعو فيه إلى تحرّك فوري لوقف ما وصفه بـ"السياسات الممنهجة للإبادة الجماعية والتجويع والحصار" بحق سكان قطاع غزة، في ظل استمرار القصف والانتهاكات.

النداء، الذي حمل توقيع 237 برلمانيًا وبرلمانية من 22 دولة عربية وإسلامية، جاء في سياق تصاعد الأزمة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما في قطاع غزة، حيث تشير تقارير أممية إلى تفاقم الأوضاع المعيشية وانعدام مقومات الحياة الأساسية.

ومن أبرز الموقعين على النداء: عبد المجيد مناصرة، رئيس المنتدى الإسلامي للبرلمانيين الدوليين والوزير الجزائري الأسبق، عبد الإله بن كيران، رئيس الوزراء المغربي الأسبق، الدكتور أيمن نور، المرشح الرئاسي المصري السابق، والدكتور محمد هداية نور وحيد، نائب رئيس مجلس الشورى الإندونيسي، إلى جانب شخصيات برلمانية من العراق، اليمن، ماليزيا، باكستان، تونس، فلسطين، تركيا، والأردن. وأكّد الموقعون أنّ حجم المأساة يستدعي الانتقال من مرحلة التنديد إلى الفعل، مشيرين إلى البيان الصادر عن القمة الإسلامية الطارئة في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، والذي تضمّن التزامات لحماية الشعب الفلسطيني، متسائلين عن أسباب غياب أثر تلك الالتزامات بعد مرور نحو عامين.

ودعا البرلمانيون منظمة التعاون الإسلامي إلى اتخاذ سلسلة من الخطوات العملية تشمل تنظيم قافلة إنسانية إسلامية مشتركة تتوجه إلى معبر رفح تحت أعلام الدول الأعضاء، وإصدار بيان موحد يعتبر اعتراض القافلة جريمة وانتهاكًا للقانون الدولي الإنساني ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

محافظة القدس: الاحتلال يدمّر شواهد إسلامية أسفل الأقصى

قالت محافظة القدس، الأحد 2025-8-31: إنّ مقاطع فيديو مسرّبة أظهرت تنفيذ سلطات الاحتلال الصهيوني حفريات وعمليات تكسير في منطقة أسفل المسجد الأقصى المبارك، طالت آثارًا إسلامية تعود للفترة الأموية، في ظلّ غياب رقابة دولية. وأوضحت المحافظة أنّ هذه الحفريات تُجرى بشكل سري أو شبه سري، وتهدف إلى إزالة معالم أثرية تمثّل شاهدًا تاريخيًا على الوجود الإسلامي في المسجد الأقصى، معتبرة أن ما يجري يأتي ضمن مساعٍ لطمس الهوية التاريخية للموقع.

وأشارت إلى أن تلك الأعمال تسببت في تدمير شواهد أثرية إسلامية، وقد تؤثر على البنية المعمارية للمسجد الأقصى ومعالمه التاريخية، محذرة من أن هذه الإجراءات تشكل انتهاكًا للقوانين الدولية واتفاقيات حماية الآثار. وبحسب البيان، فإنّ هذه الممارسات تهدف إلى فرض وقائع جديدة تخدم روايات ومشاريع تهويدية، من خلال تغيير الطابع التاريخي للأقصى، وهو ما وصفته المحافظة بأنّه "استهداف مباشر للتراث الفلسطيني والهوية الإسلامية للمدينة" ■

الشيخ أختري:
أسبوع الوحدة الإسلامية فرصة لتعزيز التماسك والاتحاد

قال رئيس لجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني في رئاسة الجمهورية الإيرانية، ورئيس اللجنة المركزية لإحياء "أسبوع الوحدة"، الشيخ محمد حسن أختري: إن صيانة الوحدة الإسلامية "واجب دائم ومقدس"، مشددًا على أنّ أيّ محاولةٍ لإثارة الفرقة أو الانقسام "مخالفة لهذا الأمر الإلهي".

وأوضح أختري أنّ الحفاظ على التماسك الوطني في الظروف الراهنة يُعد "نعمة عظيمة" تشكلت بفضل صمود الشعب، مؤكدًا أنّ الوحدة والانسجام من وصايا قائد الثورة الإسلامية، وأنهما ضرورة دينية وعقلية واجتماعية.

دعوة لاستثمار أسبوع الوحدة

وأشار أختري إلى أنّ "أسبوع الوحدة" يمثل فرصة لتعزيز التلاقي والرؤية المشتركة بين المسلمين، داعيًا إلى استثمار هذه المناسبة عبر الاجتماعات والبرامج التي تعزز ثقافة الاتحاد وتواجه مشاريع الفرقة.

فلسطين وغزة في صلب القضية

وفي سياق حديثه عن غزّة، قال أختري: إنّ "بعض الحكام العرب والإسلاميين يهتمون بدعم توجهات الولايات المتحدة والرئيس الأميركي دونالد ترامب أكثر من اهتمامهم بوحدة الأمة"، مؤكدًا أنّ الشعب الفلسطيني واجه محاولات التهجير والضغط على مدى ثمانية عقود وسيبقى صامدًا في أرضه ■

«علماء المقاومة»:
اغتيال قادة صنعاء لن يوقف ضربات اليمن

دان الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة في لبنان، اغتيال رئيس حكومة صنعاء وعدد من وزرائه في غارات شنّها "جيش" الاحتلال الصهيوني على العاصمة اليمنية.

وأكّد الاتحاد في بيان، أنّ هذه الجريمة "لن تنال من عزيمة اليمنيين، بل ستضاعف من إصرارهم على استهداف الأهداف الصهيونية بالصواريخ والعمليات النوعية"، مشددًا على أنّ اليمن أثبت حضوره في محور المقاومة عبر مواقفه وتضحياته.

وفي السياق، قال أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الشيخ الدكتور صادق النابلسي: إن استشهاد القادة اليمنيين "دليل إضافي على أن الكيان المتوحش يتعالى على القوانين الدولية ويضع نفسه فوق الحدود والأحكام السماوية".

وأشار النابلسي إلى أنّ "الشعب اليمني سيقول كلمته القوية في مواجهة هذه الهستيريا الصهيونية المتمادية"، مؤكداً أنّ دماء الشهداء ستكون وقودًا لمزيدٍ من الصمود والمواجهة ■

التجمّع الوطني المسيحي:
الكنائس في غزة تحدت الاحتلال وتمسكت بأجراسها

في تحدٍّ لأوامر الإخلاء الصهيونية، قررت الكنائس المسيحية في غزة البقاء في مواقعها رغم القصف، رافضة أن تتحول إلى شاهد صامت على التهجير. ومنذ بدء حرب الإبادة، تحولت الكنائس إلى ملاجئ إنسانية تستقبل النساء والمسنين وذوي الإعاقة، في ظل انهيار الخدمات. يؤكد ديمتري دلياني، رئيس التجمع الوطني المسيحي، أنّ الكنائس باتت أهدافًا مباشرة، مشيرًا إلى استهداف مجمع كنيسة العائلة المقدسة في 17 تموز/يوليو 2025، ما أدّى لاستشهاد الأب غبريال رومانيلي وآخرين، وقبلها قصف كنيسة القديس برفيريوس في تشرين الأول/أكتوبر 2023، واغتيال ناهدة أنطون وابنتها سمر داخل الكنيسة في كانون الأول/ديسمبر. حتى 27 أيار/مايو 2025 وثقت اليونسكو تضرر 13 موقعًا دينيًا مسيحيًا.

ويضيف دلياني أنّ هذه الاعتداءات "جريمة حرب كاملة الأركان"، في خرق صارخ لحماية دور العبادة بموجب القانون الدولي. ورغم ذلك، حسمت القيادة الكنسية خيارها: البقاء في الكنائس وتحويلها إلى ملاجئ إنسانية، فيما رفضت البطريركيتان الأرثوذكسية واللاتينية مرارًا أوامر الإخلاء. ورغم الإدانات الدولية من الفاتيكان ومجلس الكنائس العالمي، يواصل الاحتلال استهداف الكنائس، لتظل أجراس غزة اليوم جرس إنذار وصمود في وجه الإبادة ■

المصدر: فلسطين أونلاين

الاحتلال يستولي على أكثر
من 455 دونمًا من أراضي الضفة

كشفت "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" (التابعة للسلطة الفلسطينية)، عن "إعلان سلطات الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء 2-9-2025، استيلاءها على مساحة 455.58 دونمًا من أراضي محافظتي قلقيلية ونابلس شمالي الضفة الغربية، وفق إعلان جديد تحت مسمى أراضي الدولة، وهو مسمى يتخذه الاحتلال من أجل السيطرة والاستيلاء على مزيد من الأراضي". وأوضحت الهيئة في بيانها، أنّ "الإعلان الجديد يستهدف المساحة التي تتموضع عليها بؤرة (حفات جلعاد) التي أقيمت عام 2003 على أراضي قرى جيت وفرعتا وتل". وتهدف سلطات الاحتلال من هذا الاستيلاء إلى تسوية أوضاع بؤرة استيطانية مقامة في المنطقة وهي "حفات جلعاد"، التي جرى الإعلان عن نية حكومة الاحتلال تسوية أوضاعها قبل سنوات.

ولفت البيان إلى أنه "بهذا الاستيلاء الذي أعلنه الاحتلال رسميًا، ترتفع المساحة المستولى عليها بحجة أراضي الدولة منذ تشكيل حكومة اليمين المتطرف مطلع عام 2023 إلى أكثر من 26 ألف دونم من خلال 13 إعلانا تحت هذا المسمى". وكشفت الهيئة في تقرير لها، أنّ "المستوطنين حاولوا إقامة 18 بؤرة جديدة منذ مطلع شهر آب/أغسطس الماضي، غلب عليها الطابع الزراعي والرعوي" ■

أبو عبيدة.. «صوت غزة» الذي يزعم الاحتلال اغتياله

رغم أن اسمه الحقيقي ظل مجهولًا لعقدين، فإن صوته وحده كان كفيلًا بإرباك الاحتلال الصهيوني رسميًا وشعبيًا. إنه أبو عبيدة، المتحدث باسم كتائب القسام، بلكنة حادة وكوفية حمراء وعصبة خضراء، أيقونة ارتبطت بانتصارات المقاومة وانكسارات "الجيش" الصهيوني في غزة.

على مدى السنوات الأخيرة، أصبح لقبه الأكثر تداولًا في فلسطين وخارجها. مجرد الإعلان عن موعد ظهوره كان يثير ترقبًا واسعًا، إذ ارتبط خطابه بقرارات مصيرية تتعلق بالهدنة أو تبادل الأسرى أو تطورات الحرب. لذلك وُصف بأنه "صوت غزة" و"صوت المقاومة"، وارتبط ظهوره دومًا بالمحطات المفصلية للمواجهة مع الاحتلال.

وُلد عام 1984 في مخيم جباليا شمالي القطاع وسط أسرة فلسطينية محافظة، وتلقى تعليمه في مدارس الأونروا، ثم واصل دراسته العليا في الجامعة الإسلامية في غزة حيث حصل على الماجستير في تفسير القرآن. التحق مبكرًا بـ"حماس" وكتائبها العسكرية مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، ليتدرج في صفوفها الميدانية والإعلامية.

ظهر إعلاميًا أول مرة في أكتوبر/تشرين الأول 2004 خلال معركة "أيام الغضب"، ثم أصبح رسميًا الناطق باسم القسام بعد الانسحاب الصهيوني من غزة عام 2005. بصفته رئيس دائرة الإعلام العسكري أشرف على التوثيق والتصوير والعمليات النفسية والمنصات الإعلامية. ورغم مكانته، اتسم بندرة الظهور وظروف أمنية صارمة.

ارتبط حضوره دومًا بإنجازات ميدانية: ففي 2006 أعلن أسر الجندي جلعاد شاليط، وفي 2014 إعلان أسر شاؤول آرون بحي التفاح، كما ظهر في جولات لاحقة عارضًا أسلحة محلية الصنع وبقايا آليات صهيونية مدمرة.

عام 2024 فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات عليه باعتباره "داعمًا للإرهاب"، وهو ما اعتبره الفلسطينيون ملاحقة سياسية تضاف إلى استهدافه الصهيوني الدائم.

حتى أيام الحرب الأخيرة، بقي حضوره الإعلامي بارزًا. آخر ظهوره المصور كان في يوليو/تموز 2024 مؤكدًا استعداد الفصائل لـ"معركة استنزاف طويلة". وآخر تدويناته عبر "تلغرام" جاءت متوعدة باحتلال غزة بثمن دموي من جنود الاحتلال الصهيوني.

وبينما أعلنت الاحتلال الصهيوني مؤخرًا "اغتياله"، لم تؤكد حركة "حماس" أو "كتائب القسام" مصيره، ليبقى الغموض جزءًا من إرثه.

على مدى عقدين، لم يكن أبو عبيدة مجرّد متحدث عسكري، بل تحول إلى رمز للرواية الفلسطينية وصوتها المقاوم، في مواجهة رواية الاحتلال، وليبقى اسمه حاضرًا كأحد أبرز وجوه الحرب الإعلامية والنفسية في تاريخ الصراع مع الاحتلال الصهيوني ■

أسطول الصمود العالمي يبحر نحو غزة
أكبر مهمة تضامنية بحرية في التاريخ

في تحرك بحري غير مسبوق، انطلق أسطول الصمود العالمي من عدة موانئ أوروبية وشمال إفريقية ودول أخرى باتجاه قطاع غزة، حاملاً على متنه مئات النشطاء والإمدادات الإنسانية، في محاولة لكسر الحصار المفروض على أكثر من مليوني إنسان في القطاع.

ويُعد هذا التحرّك الأوسع من نوعه، إذ يضم أكثر من خمسين سفينة، ما جعله يوصف بأنه أكبر مهمة تضامنية بحرية في التاريخ.

انطلاقة متعددة الجنسيات

بدأت أولى سفن الأسطول رحلتها من ميناء برشلونة الإسباني صباح 31 آب/أغسطس 2025، قبل أن تلتحق بها قوافل أخرى من ميناء جنوة الإيطالي، على أن تنطلق سفن إضافية من تونس وموانئ أخرى في الرابع من أيلول/سبتمبر، لتلتقي جميعها في البحر نحو سواحل غزة.

ويشارك في هذه المبادرة آلاف النشطاء من 44 دولة، من بينهم شخصيات بارزة مثل الناشطة البيئية السويدية غريتا تونبرغ، والممثلة الأميركية سوزان ساراندون، وعمدة برشلونة السابقة آدا كولاو، إلى جانب نواب أوروبيين وسياسيين من تيارات مختلفة.

مساعدات إنسانية ورسالة سياسية

إلى جانب الطواقم الحقوقية، تحمل السفن أطنان من المساعدات الغذائية والطبية المتجهة نحو غزة. وأكد المنظمون أن الهدف يتجاوز مجرد إيصال المساعدات، فهو رسالة سياسية واضحة بأن غزة ليست وحدها، وأن هناك إرادة شعبية عابرة للحدود في مواجهة سياسة التجويع والإبادة.

إصرار رغم المخاطر

المتحدث باسم الأسطول، سيف أبو كشك،

شدد على أن المبادرة ستعمل بلا كلل حتى كسر الحصار ووقف الإبادة الجماعية، منتقدًا صمت الحكومات الدولية وتقاعسها عن اتخاذ أي خطوات حقيقية لوقف الجرائم. وأضاف أن المجتمع الدولي يقف متفرجًا، بينما الشعوب هي من تتحرك لملء هذا الفراغ.

بارقة أمل رغم الحصار

يأتي هذا التحرك في ظل وضع إنساني كارثي يعيشه سكان غزة، حيث أدى عدوان الكيان الغاصب منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى استشهاد أكثر من 63 ألف فلسطيني وإصابة نحو 160 ألفًا، إضافة إلى نزوح مئات الآلاف وانتشار المجاعة والأوبئة. وفي ظل هذا الواقع، يراه كثيرون بارقة أمل وشكلًا جديدًا من الضغط الشعبي الدولي.

خطوة أولى لتحركات أوسع

تعددت محاولات كسر الحصار، لكن "أسطول الصمود العالمي" يتفوق بحجمه وبتنوع المشاركين فيه، ما يجعله محطة فارقة قد تمهّد لتحركات أوسع في المستقبل. وحتى قبل أن يصل إلى وجهته، نجح الأسطول في إعادة تسليط أنظار العالم على مأساة غزة، مؤكدًا أن التضامن الشعبي قادر على إحداث فارق حيث تعجز السياسات الرسمية ■

كتاب جديد يوثق مسيرة النضال الشعبي في القدس (1917-2025)

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت كتاب جديد للباحثة الفلسطينية د. نائلة الوعري بعنوان "مسيرة النضال الشعبي في القدس العاصمة 1917–2025".

يقدم الكتاب دراسة تحليلية وتوثيقية لمسار المقاومة الشعبية الفلسطينية بأشكالها السلمية والمدنية واللاعنفية، منذ دخول الاحتلال البريطاني فلسطين عام 1917 وحتى الوقت الراهن، مع التركيز على القدس كرمز للنضال الوطني.

يستعرض الكتاب مفهوم النضال الشعبي وأبعاده المحلية والإقليمية والدولية، ودور الجاليات العربية والإسلامية في دعمه، كما يناقش الأسس التاريخية والقانونية والشرعية التي يستند إليها.

ويغطي المسيرة النضالية من المجلس الإسلامي الأعلى مرورًا بمنظمة التحرير والحركات الإسلامية، وصولًا إلى دور مؤسسات المجتمع المدني من نقابات وجمعيات وبلديات وهيئات ثقافية ودينية.

ويرصد المؤلف مظاهر المقاومة الشعبية السلمية وأساليبها، مثل الإضراب العام عام 1936، والانتفاضة الأولى (1987) المعروفة بـ"انتفاضة الحجارة"، والانتفاضة الثانية (2000)، وصولًا إلى "طوفان الأقصى" عام 2023، مؤكدًا أنها جميعًا تجسد تمسك الفلسطينيين بحقهم في أرضهم ومقدساتهم.

في تقديمه للكتاب، يشير المؤرخ د. جوني منصور إلى أن الهبات والانتفاضات الفلسطينية

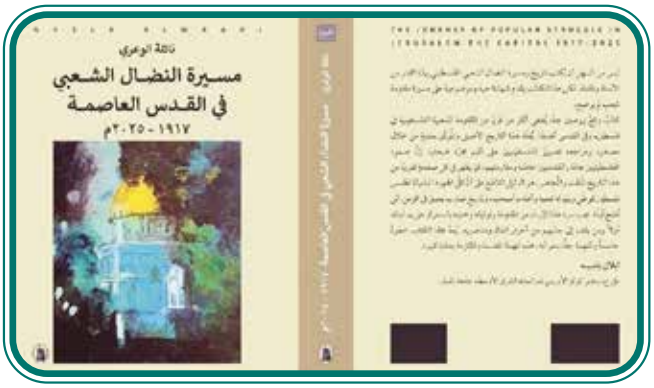

بلغت أوجها في الثورة الكبرى عام 1936، وأن الشعب الفلسطيني، رغم نكبة 1948 وما تلاها، ظل متمسكًا بحق العودة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. ويرى أن المدينة ليست مجرد مكان، بل بوصلة للنضال الفلسطيني ومركز روحي وسياسي وتاريخي.

ويخلص الكتاب إلى أن النضال الشعبي الفلسطيني أصبح نمط حياة شاملًا يشارك فيه جميع أبناء المجتمع بمختلف أعمارهم ومستوياتهم، وأنه يمثل نموذجًا عالميًا للمقاومة السلمية، يشبه تجارب التحرر في الهند وجنوب إفريقية. كما يبرز التزام الفلسطينيين بثوابتهم الوطنية وحقهم في تقرير المصير، بدعم من العالمين العربي والإسلامي وأحرار العالم، في مواجهة الاحتلال المدعوم من القوى الاستعمارية الغربية.

وتؤكد د. الوعري أن النضال الشعبي الفلسطيني، برغم كل التحديات، سيبقى مستمرًا حتى زوال الاحتلال، وأن دراسته تمثل مسارًا أكاديميًا جديدًا يركز على دور الشعب بجميع فئاته في إدارة صراعه وصون هويته الوطنية ■

الضفة الغربية بين اعتداءات المستوطنين وسياسة التهجير القسري

بينما تستمر المجازر وحرب الإبادة في غزة، يتابع الكيان الغاصب حرباً لا تقلّ شراسة وخطورة في مدن الضفة ومخيماتها، فارضاً تهجيراً قسرياً واستيلاء على مساحات هائلة من الأراضي، ومُحدثاً تغييراً على الخريطة الواقعية لانتشار السكان الفلسطينيين، بما يتناسب مع مخططاته لضمّ الضفة الغربية، هذا إلى جانب حملاته الأمنية المستمرة، التي أدّت منذ 7 أكتوبر إلى ارتقاء حوالي 1100 شهيد بينهم أكثر من 200 طفل، إضافة إلى اعتقال 18 ألف رجل وامرأة.

وهنا نقدم موجزاً لدراسة بعنوان: (اعتداءات المستوطنين على التجمعات الفلسطينية: وسياسة التهجير القسري)، أعدّتها "زهرة خدرج" من مؤسسة الدراسات الفلسطينية، التي يمكن مراجعة موقعها للاطلاع على النص الكامل.

باتت اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الضفة الغربية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية في الأعوام الأخيرة، وازدادت عنفاً وشراسة منذ العدوان على غزة في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وأصبح سقوط الشهداء على أيدي المستوطنين مألوفاً، وصار تخريبهم لأملاك الفلسطينيين، وتكسير أشجار الزيتون وإحراقها، وسرقة المواشي وقتْلها نمطاً معتاداً. فما الذي يجري؟ وكيف يتمدد الاستيطان في الضفة كما يتمدد السرطان الخبيث؟ بدأ الاحتلال إنشاء مشاريعه الاستيطانية في الضفة الغربية مباشرةً بعد احتلالها سنة 1967؛ إذ أُنشئت أولى المستوطنات في مناطق استراتيجية لأغراض عسكرية وأمنية، مثل كفار عتصيون، وكريات أربع، وبدأت المرحلة الثانية (1974-1977) بتأسيس غوش إيمونيم وهي حركة جسدت الصهيونية الدينية المتطرفة. أمّا المرحلة الثالثة (1977-1993)، فاتسمت بالتوسُّع الحكومي المنظم، حيث تضاعَفَ عدد المستوطنين من نحو 5000 سنة 1977 إلى أكثر من 100,000.

في مرحلة ما بعد اتفاق أوسلو (1993-2000) استمر بناء المستوطنات، وشُقَّت الطرق الجديدة لفصل المستوطنين عن التجمعات الفلسطينية. ومنذ عام 2000 حتى الآن تسارع الاستيطان وزادت الحوافز للمستوطنين لسكن مستوطنات الضفة، ووُسعت البنية التحتية، وبُني جدار العزل العنصري، ورُبطت المستوطنات بشبكات من الطرق والجسور والأنفاق. تؤدي جمعيات ومنظمات استيطانية دوراً محورياً في تمويل البؤر الاستيطانية في الضفة ودَعْمِهَا وشَرْعَنَتِهَا، ومنها ما يملك ميزانيات ضخمة تضاهي ميزانية دولة، ومنها المنظمة الصهيونية العالمية، وجمعية نحالا، ومنظمة رغافيم التي تلاحق أعمال البناء للفلسطينيين في المحاكم لتسريع عمليات الهدم والتهجير وتسهيلها، وتتلقى دعماً مالياً من مجالس ومنظمات استيطانية.

تتجه هجمات ميليشيات المستوطنين على المناطق الفلسطينية نحو تصاعُد متواتر، مع استهداف متكرر للقرى الصغيرة القريبة من المستوطنات والطرق الالتفافية، ويبدو أنها غدت استراتيجيا ممنهَجة لإفراغ مناطق بعينها بهدف التوسع الاستيطاني، وذلك عبر إنشاء بيئة طاردة للفلسطينيين، مع الإفلات شبه الكامل من العقاب، الأمر الذي يشير إلى أن الهجمات ستستمر ما لم يوضع لها حد ويتغير الوضع القانوني والسياسي. وأمام تصاعُد اعتداءات المستوطنين، نشط فلسطينيون لإيجاد حلول، حتى وإن قلَّت جدواها، فصوروا الحوادث ووثّقوها بالمكان والزمان، وقدّموا شكاوى إلى مؤسسات حقوقية محلية ودولية، وعندما انعدمت الفائدة، مضت قرى تدافع عن أهلها بصدور عارية وبلا أسلحة؛ مِن تشكيل مجموعات حماية مدنية، إلى بناء تحالفات مجتمعية مع قرى أخرى لتعزيز القدرة المشتركة على المواجهة، وفي نهاية المطاف، تُركوا ليواجهوا مصيرهم الحتمي وحدهم ■

غزة... وبشائر حي الزيتون

﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره، قد جعل الله لكل شيء قدرًا﴾ [الطلاق: 3]

قبل أيام قليلة، صرّح المجرم (سموتريتش) بوجوب إفناء أهل غزة، بقطع الماء والكهرباء، بعد حصار التجويع والدمار الشامل، وذلك في كلمات كانت بمثابة دقّ المسمار الأخير في نعش عدو تقيأه العالم أجمع، وبات عبئًا كبيرًا، وشكّل إحراجًا لداعميه في المحافل الدولية، ومنبوذًا عند شعوب المعمورة بسبب جرائمه البشعة في عدوانه القذر على غزة.

وقبل أيام من إبحار أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة، سبقت أمواجه تلك البشارات من أرض الرباط، عن عملية نوعية نفذها رجال الله، هشّمت غطرسة العدو، وأكدت أن المقاومة حاضرة بقوة، بعزم رجالها ومدد ربها، وأن وعده الحق متحقق بقدرته المطلقة، ولو اجتمعت كل الدنيا.

ما يجري على أرض غزة، وتحديدًا ما جرى البارحة في حي الزيتون، يكذّب كل الحسابات المادية في الصراع بين القويّ الظالم والضعيف المظلوم، ويبيّن أن الإرادة والعزيمة والتوكل الصادق هو مفتاح كل الفتوحات. وقد أثبت "طوفان الأقصى" حقيقة مفادها: "ما دمت تقاوم فأنت منتصر في النهاية"، مصداقًا لقول الحق عز وجل: ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره، قد جعل الله لكل شيء قدرًا﴾. إنه أوسع وأطول عدوان يقوم به الكيان المحتل منذ نشأته، يستخدم فيه كل قوته، وقوة داعميه الغربيين، ويستعين بالمطبعين لتصله الإمدادات. وقد أثبتت هذه المرحلة من الصراع أنه فعلًا أوهن من بيت العنكبوت؛ إذ إن قوته ليست ذاتية، بل مستمدة من الخارج، وأن سقوطه قد يحدث في أي لحظة إذا فقد أحد أعمدة الدعم. كما أن تعنّت قيادته المتطرفة في سفك الدماء وإحداث الدمار لا يمكن أن يوصله إلى نصر، في ظل معنويات منهارة لجيشه، وحراك شعبي داخلي ودولي مناهض لسياساته، ومع وجود مقاومة صلبة أحدثت البارحة أكبر اختراق عبر أسر جنوده من قلب المعركة.

لقد بعث المقاومون الشرفاء، بالأمس، رسالة قوية لكل من راهن على محو غزة ومقاومتها: أنهم حاضرون بكل عنفوانهم، كما في أول يوم من "الطوفان". فالمعركة قاسية، وأثمانها باهظة، والخذلان غير مسبوق، نعم، ولكنها في جوهرها معركة إرادة. والمنتصر فيها هم أصحاب الأرض والعزم والصدق... وهذه الصفات لا يمتلك منها العدو شيئًا؛ كل ما لديه هو الرصاص والقتل والحلم التوراتي المزيف. ومن المستحيل أن يصمد كيان بُنِي على الظلم والباطل. والرسالة الأهم التي يبعثها المقاومون، هي لكل متخاذل يراهن على هزيمة غزة: عملية حي الزيتون، البارحة، بيّنت أن رهانهم خاطئ، وأن عليهم أن يصححوا خياراتهم، ويقفوا الموقف المشرّف لشعوبهم ولدينهم ولأمتهم، قبل فوات الأوان. لأن هزيمة العدو ستكون بداية انهيار عروشهم، كما أن انتصار العدو - لا قدّر الله - سيكون بداية لتوسعه، وإدخال المنطقة في مرحلة خطيرة من الفوضى. إن وقوف الأنظمة إلى جانب غزة في هذه اللحظة سيعزز قوة الأمة، ويمنح أهلها جرعة أمل ليصمدوا أكثر، ويواصلوا حلمهم بتحرير بلدهم من النهر إلى البحر، وطيّ صفحة المجازر والتنكيل.

اليقين بالله هو أصدق اليقين، والرهان على غيره تعالى، كرهان العطشان على سراب: ﴿حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا ووجد الله عنده فوفّاه حسابه والله سريع الحساب﴾. [النور: 39] ■

الشهيد القائد الشيخ صالح العاروري (رحمه الله)

"الفلسطينيون يقاتلون كي يقرّ العالم بحقهم في الحياة على أراضي دولتهم كبقية شعوب العالم"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495